

البرق الشامي

جحفل عظيم كل محفل ضرامي الوقدة ضرغامي الوقدة ليثي اللوثة عمري الأحداثة فما زال
الاقدام به حتى تورط وفراه طعن في فخذة حين فرط فما ملاه الامل ولا أجله الاجل وسنذكر شرح
ذلك مع ذكر النزول بظاهر حلب في منزلتين \$ ذكر المنزلة الاولى بالميدان الأخضر \$.
نزلنا بالميدان الأخضر في الزمان الانضر والربيع في ريعانه والصنيع في احسانه والدهر
في زهره وزهوه والشجر في نوره ونوئه والروض في ضوعه وضوئه والطير في شوقه وشدوه والدوح
بالورق بين أوراقه في حدوه وللشجار اشجان تبثها الحمايم وللزوار ادوار تحثها العزائم
والنوار قد شب وشاب والهزار قد لب ولاب والعندليب قد طرب وغنى والحبیب قد طرف وتجنی
وللاندية انداء ولللاودية اوداء وللصبا صبايات وللبيب لبانات والشادی هزج والنادی أرج
والوادي بهج والعيش رغد والطيش غرد والحسن جاذب والحزن كاذب والبلابل تهيج بلابل الاشواق
وامالي تكتب بانفاس الانفاس من الندى السحري في الاوراق والنور شائب والجور غائب والدور
راتب والزور مواطب واحداق الحدايق الناطرة ناظرة ولذات الذات الحاطرة حاضرة وغدائر
الاعشاب واردة وغدران الشعاب مورودة والظلال ممدودة والخلال مودودة وساعات الفرص معدودة
وساحات الرخص محدودة والحدود مسعودة والسعود مجدودة وللشمال شمول وللقبول قبول وللعرار
شميم وللبهار نسيم وللمجلس زين وللنرجس عين وللورد جنة وللورد جنة وللکمام أجنة
وللغمام دجنة وللأنس من الأغاني جنة وللأنس بالمغاني جنة وللجدول جدوى وللبلبل شكوى
وللاقاحي ثغور وللضواحي حبور وللشقائق خدود وللحقائق حدود وللرقائق لحون وللانفان فنون
وللحديث شجون وللأحداث وهون ولجبهة الغدير من حركة النسيم غصون ولهزة المسار اعطاف يقال
لها غصون وللتطريب تطرية وللتحريب تحرية وللتعريد تعريب وللتشبيه تشبيب وللانشاد انشاء
وللازهار ازهاء وللنفوس بالنفائس اشتهاار واشتهاء وللانهاء الى قرار القري انهاء فجئنا
إلى حلب وفجأناها في أطيب أوانها وأحسن زمانها وفجعناها بكل طرب وحرمانها كل ارب
واعدنا سلمها حربا وبردها كربا وخدها تربا وحدها دربا وحزنها مقتربا وسرورها مغتربا
وغمضها سهدا وشملمها بددا وجديدها سملا وجذلها جدلا وبساتين خضرها ميادين خضرها وأماكن
مكينها مكامن كمنها واثرنا الغبراء من خضرائها وقلبنا